



المستوى الصوتي في كتاب الترتيب في اللغة لأحمد بن مطرّف الكناني (ت ٤١٣ هـ)

المستوى الصوتي في كتاب الترتيب في اللغة لأحمد بن مطرّف الكناني (ت ٤١٣ هـ)

بإشراف: أ.د. طه شداد حمد

جامعة الأنبار / كلية الآداب

[tashha77@uoanbar.edu.iq](mailto:tashha77@uoanbar.edu.iq)

طالب الماجستير: أحمد سالم فارس

جامعة الأنبار / كلية الآداب

[Ahm21a1006@uoanbar.edu.iq](mailto:Ahm21a1006@uoanbar.edu.iq)

**الكلمات المفتاحية:** صوت ، ، الإعلال والإبدال ، القلب المكاني ، الهمز والتخفيف ، اللغات (اللهجات).

### كيفية اقتباس البحث

فارس ، أحمد سالم ، طه شداد حمد ، المستوى الصوتي في كتاب الترتيب في اللغة لأحمد بن مطرّف الكناني (ت ٤١٣ هـ)، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، نيسان ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في  
**ROAD**

مفهرسة في  
**IASJ**

## The phonetic level in the book of arrangement in the language by Ahmed bin Mutrif Al-Kinani (d. 413 AH)

Prepared by: Ahmed  
Salem Fares  
Anbar University / College  
of Arts

Supervision: Prof. Dr Taha  
Shaddad Hamad  
Anbar University / College  
of Arts

**Keywords :** Sound, vowel changes and substitutions, spatial heart, hamza and alleviation, languages (dialects).

### How To Cite This Article

Fares, Ahmed Salem , Taha Shaddad Hamad , The phonetic level in the book of arrangement in the language by Ahmed bin Mutrif Al-Kinani (d. 413 AH), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025, Volume:15, Issue 3.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

**Abstract:** The sound is the basic building block on which the sciences, especially machine sciences (morphology, grammar, and semantics), because the sound is the beginning of all sciences, and through it taking science, and every credit to Arabic is due to the science of sound not alone, but the greatest credit goes to him; The second section was entitled [Achieve Hamz and mitigate and languages (dialects)], the first section included two requirements, the first entitled {Al-Alal and Substitution} embodied the position of Ibn Mutrif Al-Kinani of these two terms, and the second {spatial heart} and showed what Ibn Mutrif Al-Kinani limped in his book Arrangement in the language, what belongs to this term, the second section has included two requirements as well, the first entitled {Achieve and mitigate prod} showed the opinion of Ibn Mutrif Al-Kinani of this phenomenon, And the second {languages (dialects)} talked about some of what was included by Ibn Mutrif al-Kinani, I talked about each title in its place and showed the position of Ibn Mutrif al-Kinani from each title and appended the search with a



conclusion Whale highlights the researcher's findings, and then a list of sources and references.

Many of the terms I only found in The Arrangement of Language; this is what adds value to the book. Ibn Matarrif al-Kinani's position on substitution is clear: he acknowledges it, unlike i'lal, which he did not explicitly state. He also did not differentiate between the two, so he used both terms together.

**الملخص :** يُعَدُّ الصوت اللَّبْنَةُ الأساسية التي على أساسها تُقَوِّمُ الْعُلُومُ، وخصوصاً علوم الآلة (علم الصَّرف، وعلم النَّحو، وعلم الدَّلالة) ؛ لأنَّ الصوت بدايةً للعلوم كلها، وعن طريقه أُخِذَ الْعِلْمُ، وكلُّ فضلٍ للعربية يعود لعلم الصوت لا لوحده بل الفضل الأكبر يعود إليه؛ كون الْعِلْمُ أُخِذَ عن الْعَرَبِ شفاهاً، اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على مبحثين، المبحث الأول بعنوان [الإعلال والإبدال والقلب المكاني]، أمَّا المبحث الثاني فكان بعنوان [تحقيق الهمز وتخفيفه واللغات (اللهجات)] ، فقد تَضَمَّنَ المبحث الأول مطلبين، الأول بعنوان [الإعلال والإبدال] فجسَّدَتْ موقف ابن مطرّف الكناني مِنْ هذين المصطلحين، والثاني {القلب المكاني} وأظهرت فيه ما عرَّجَ إليه ابن مطرّف الكناني في كتابه الترتيب في اللغة، ما ينتمي لهذا المصطلح، أمَّا المبحث الثاني فقد تَضَمَّنَ مطلبين أيضاً، الأول بعنوان [تحقيق الهمز وتخفيفه] بيَّنَتْ فيه رأي ابن مطرّف الكناني من هذه الظاهرة ، والثاني {اللغات (اللهجات)} تحدثت عن بعض ما أدرجَهُ ابن مطرّف الكناني ، فتكلّمت عن كل عنوان في موضعه وأظهرت موقف ابن مطرّف الكناني من كُلِّ عنوان وذيلت البحث بخاتمة حَوَتْ أبرز ما توصل إليه الباحث من نتائج، وَمِنْ ثَمَّ قائمة المصادر والمراجع.

كثير مِنْ الألفاظ لم أجدها إلا في كتاب الترتيب في اللغة؛ ذلك ما يضيف قيمة للكتاب. موقف ابن مطرّف الكناني مِنْ الإبدال واضحاً وهو الإقرار به بخلاف الإعلال الذي لم يصرِّح به، أو عدم تفريقه لأي منهما فأطلق الأول والمراد المصطلحين معاً.

**مدخل:**

المستوى الصوتي هو أول المستويات اللغوية، أو هو عماد المستويات اللغوية، إذ إنَّ جميع الدراسات اللغوية تقوم عليه مِنْ بدايات الكتابة إلى عصرنا هذا، فهو موغل في القدم حتى أكاد أجزم أنه موجود منذ بداية البشرية، انطلاقاً مِنْ قوله تعالى وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>(١)</sup> ، فأهمية هذا النوع مِنْ المستويات لا تقلُّ عن أهمية المستويات الأخرى ، بل يُعَدُّ اللَّبْنَةُ الأساسية لعلوم العربية أجمع، ولا أريد الإطالة في ذلك ؛ لكون الدراسات السابقة أُشْبِعَتْ في هذه الأهمية ، فهناك نوعان مِنْ



الظواهر الصوتية يمكن إجمالها في الاختلاف في الصوامت - الحروف - والاختلاف في الصوائت - الحركات-، ومن هنا فسأوردُ نصوصاً جاء بها المؤلف في كتابه من النوع الأول وهو الاختلاف في الصوامت -الحروف- التي تعدّ الأصل الأول في اللغة العربية<sup>(٢)</sup> ولا أعني بهذا التقليل من الصوائت ؛ لكونها مكملة للأولى، فقد ذكر أبو الفتح في موضع ما يُذكر من اليمامة قائلاً: اليمامة : إحدى اليمام ، وهو الذي يسميه العامة : الحَمَام ، لا أطواق له<sup>(٣)</sup>، فالشاهد هنا لفظنا اليمام والحمّام، وقال أيضاً: يقال: اطو الثوب على أحنائه و غرّه وقرّه ؛ أي على كُسوره<sup>(٤)</sup>، فالشاهد هنا غرّه وقرّه بالغين والقاف، وقال في موضع آخر: أمرٌ مُحَوَّرٌ وَمَحَوَّذٌ<sup>(٥)</sup>، ومثل ذلك كثيرٌ في الترتيب<sup>(٦)</sup>.

أمّا نصوص النوع الثاني التي جاء بها أبو الفتح فتتمثل في الاختلاف في الصوائت - الحركات- ، قال الكناني في موضع ما يذكر من اليمامة (( زَرْئُوقٌ وَزَرْئُوقٌ ))<sup>(٧)</sup>، بفتح الزاي وضمها. وقال أيضاً : يقال : حِجَا جُ العين وَحَجَا جُها : بكسر الحاء وفتحها ، وَالْحَجُّ وَالْحِجُّ ، وَحَجَرُ المرأة وَحَجَرُها<sup>(٨)</sup>، كل ذلك بكسر الحاء وفتحها . وقال في موضع : هذا مِلاك الأمر وَمِلاك الأمر : بكسر الميم وفتحها<sup>(٩)</sup>. ومثل هذا كثيرٌ أيضاً في الترتيب<sup>(١٠)</sup>.

### المبحث الأول

#### الإعلال والإبدال والقلب المكاني

##### المطلب الأول: الإبدال والإعلال

قبل الولوج في هذا العنوان ينبغي أن ندرك الفرق بين هذين المصطلحين وخير من بينهما هو الشريف الجرجاني في كتاب التعريفات، إذ قال: ((الإعلال: هو تغيير حرف العلة للتخفيف. فقولنا تغيير شامل له، ولتخفيف الهمزة والإبدال، فلما قلنا: حرف العلة، خرج تخفيف الهمزة، وبعض الإبدال مما ليس بحرف علة، أو كأصيلا، في أصيلا؛ لقرب المخرج بينهما، ولما قلنا: للتخفيف، خرج نحو: عالم، في: عالم، فبين تخفيف الهمزة والإعلال مباينة كلية؛ لأنه تغيير حرف العلة، وبين الإبدال والإعلال عموم وخصوص من وجه، إذ وجدا في نحو. قال: ووجد الإعلال بدون الإبدال في: يقول، والإبدال بدون الإعلال في: أصيلا))<sup>(١١)</sup>.

ولا حاجة هنا للإطالة فيما ذكره غيرنا وأفاض فيه فقد أُشيع دراسة من المتأخرين<sup>(١٢)</sup>، والذي يهمنا هو موقف ابن مطرّف الكناني من هذين المصطلحين.

أولاً: الإبدال:

لغة:



الإبدال من البديل وهو: العَوَض والخَلْف، والتبديل والإبدال: تغيّر الشيء عن حاله، وجعل شيء مكان غيره<sup>(١٣)</sup>.

#### اصطلاحاً

الإبدال: ((هو إقامة حرفٍ مكان حرفٍ في موضعه، أو هو اتفاق كلمتين في معنييهما وحروفهما عدا حرفاً واحداً، كالسَّراط والصَّراط))<sup>(١٤)</sup>. على أن يكون إبدال الحرف من الآخر نتيجة تقارب بين الحرف المبدل والمبدل منه<sup>(١٥)</sup>.

أو كما عرّفه أبو الطيب اللغوي قال: هو التغير الحاصل في لفظٍ من الألفاظ بتطور أحد الأصوات فيها إلى صوت آخر<sup>(١٦)</sup>، مع بقاء المعنى واحداً، نحو: رجل مهذب ومهذرم أي: كثير الكلام<sup>(١٧)</sup>.

وبعبارة أخرى وبمعنى أوضح وأوجز هو وضع أو لفظ حرفٍ موضع حرفٍ آخر؛ لعلّة ما. وردت ألفاظاً عدّة صرّح في بعضها وأوماً في البعض الآخر عن مصطلح الإبدال أورد بعضها منها على سبيل التمثيل لا الحصر.

- قال ابن مطرّف الكناني عند حديثه عن الكوفة قال: ((والكوفة "فُعَلَّة" من هذا، والأصل فيها: كُفِفَةٌ فلما سكّنت الياء وانضم ما قبلها جُعِلَتْ واواً))<sup>(١٨)</sup>.

- قال ابن مطرّف الكناني في موضع آخر عند حديثه عن المكوهه قال: ((والمكوهه: الشيخ الكبير، يقال: اكوهه الرجل: إذا ارتعش من الكبر، والمكوهه مثله أيضاً، الهمزة مبدلة من الهاء))<sup>(١٩)</sup>.

- قال ابن مطرّف الكناني في موضع من كتابه: ((فمن قال: سلماوية ونظراءها، شبّه هذه الياء بمدّة حمراء، وصفراء؛ وإن كانت ليست منها. ومن قال: ذهنيّة، وسلمية؛ فإنه يقول: ألفت الياء زائدة، ونسبت إلى ما بقي من الحرف، وإن شئت قلبت الياء واواً فقلت: سلْمَوِيَّةً وحُبْلَوِيَّةً ونحوها))<sup>(٢٠)</sup>.

- وقال ابن مطرّف الكناني: ((المضممك من قولهم اضبأكت الأرض - بالباء - تضبئك، والعرب تُبْدِل الميم في حروف كثيرة))<sup>(٢١)</sup>.

#### ثانياً: الإعلال:

#### لغة:

الإعلال: جعل الشيء ذا علة، واعتل تمسك بحجة ومنه إعلالات الفقهاء واعتلالاتهم<sup>(٢٢)</sup>. اصطلاحاً:



الإعلال كما عرفه ابن الحاجب تغيير حرف العلة للتخفيف<sup>(٢٣)</sup>، ويجمعه القلب، والحذف، والإسكان، وحروفه (الألف، والواو، والياء)<sup>(٢٤)</sup>.

وللإعلال أسباب كثيرة ؛ فهو يُعدّ المعيار الذي على أساسه تستقر اللغة وقد جاء به الكناني في مواطن عدّة من كتابه معللاً ما طرحه من هذا النوع .

- قال ابن مطرف الكناني في موضع ما يذكر من هيت : ((يقال: إنها سميت بذلك لأنها في هوة من الأرض، والأصل فيها : هوت على مثال : "فعل" ، فلما سكنت الواو وانكسرت ما قبلها جعلوها ياء))<sup>(٢٥)</sup>.

- وقال ابن مطرف الكناني في موضع من كتابه عند حديثه عن الجمل : ((فإن فاجت رجلها ومدت عنقها واسترخت عند الحلب : فتلك المبخاة ، يقال : ابخأت ابخينا، ومن العرب من يفر من الجمع بين الساكنين في هذا وفي نظائره فيهمز الألف وينصبها ، وقال ابن منبه : "إني لأزوار عن هذه"<sup>(٢٦)</sup> ، فهمز الألف))<sup>(٢٧)</sup>.

وبذلك أظهر ابن مطرف الكناني موقفه من هذين المصطلحين أنه كان يضمّن كتابه بين الحين والآخر ألفاظاً يشرح ما فيها من إبدال وإعلال غير مُنبّه على الفرق بينهما فلم يُعرّج في نص من نصوصه على الفرق بين هذين المصطلحين، وأراه أيضاً يورد نصوصاً يصرّح فيها عن مصطلح الإبدال ، ولم يصرّح ولو لمرة عن مصطلح الإعلال فيكتفى بذكر سبب الإعلال، نتيجة لما ذكرناه يمكن أن نستخلص نتيجتين متضادتين الأولى هي أنه يفرّق بين المصطلحين لذكره وتنبيهه على مصطلح الإبدال في مواطن من كتابه، والثانية هي عدم تفريقه بين هذين المصطلحين لكونه نبه على مصطلح الإبدال فقط ولم يذكر مصطلح الإعلال ، هذا ما يجعلنا نقول إن المصطلحين لديه سواء.

#### المطلب الثاني: القلب المكاني:

هو تغيير في الكلمة بتقديم بعض حروفها وتأخير بعضها. وهو سماعي عن العرب<sup>(٢٨)</sup>. وقال الرضي في شرح شافية ابن الحاجب: "يعني بالقلب تقديم بعض حروف الكلمة على بعض، وأكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز، وقد جاء في غيرهما قليلاً، نحو امضحل واكرهف في اضمحل واكفهر"<sup>(٢٩)</sup>.

نستنتج ممّا مضى أنّ القلب المكاني هو تبادل في أماكن الحروف داخل الكلمة الواحدة ، مثال ذلك : أجهضت واضجعت الوارد ذكرها في الترتيب<sup>(٣٠)</sup>.



وأول مَنْ فَكَرَ فِيهِ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) وعلى أساس تلك الفكرة رتب مُعْجَمَهُ (كتاب العين) ولكن أول مَنْ بَسَطَ فِيهِ الْقَوْلَ وَبَيَّنَ جوانبه ووضَّحه أَبُو الْفَتْحِ عُثْمَانُ بن جني (ت ٣٩٢ هـ) الَّذِي ذَكَرَ أَنَّ شَيْخَهُ أَبَا عَلِيٍّ (ت ٣٧٧ هـ) كَانَ يَسْتَأْنِسُ بِهِ يَسِيرًا<sup>(٣١)</sup>.  
أوردَ الأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة في كتابه دراسات لِأُسْلُوبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ نصًّا يُعَبِّرُ فِيهِ عن موقف ابن فارس يقول فيه: يرى أحمد بن فارس أَنَّ الْقَلْبَ الْمَكَانِي لم يقع في الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وابن فارس لغويٌّ على طريقة الكوفيين، والكوفيون توسعوا في الْقَلْبَ الْمَكَانِي حتى جعلوا منه، نحو سَيِّدٌ وَمَيِّتٌ. فقد خالف الكوفيين والبصريين في رأيه هذا<sup>(٣٢)</sup>، وبذلك شَدَّ ابن فارس في رأيه هذا، ويرى الأستاذ عبد الخالق عضيمة ما نصَّه: "والحكم بأنَّ الْقُرْآنَ خلا من الْقَلْبَ الْمَكَانِي إِنَّمَا يكون بعد النظر في كلِّ قراءاته المتواترة. وقد نظرت في هذه القراءات فوجدت قراءات سبعة يتعين فيها الْقَلْبَ الْمَكَانِي، وأخرى تحتمل الْقَلْبَ وغيره، وثالثة يكون فيها قلب عند بعض الصرفيين، ولا يكون عند الآخرين"<sup>(٣٣)</sup>، وَمَثَلٌ لِذَلِكَ أَمثلة من الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ منها قوله تعالى: **يُؤْمِنُونَ بِالْجَبْتِ وَالطُّغُوتِ** ... ٥١ (٣٤)

وقد وردت ألفاظ عدَّة في كتاب الكناني من هذا النوع، أورد بعضاً منها على سبيل التمثيل.

- قال ابن مطرف الكناني في موضعٍ من كتابه: ((الْمُحَرِّلُ وَالْمُرْحِلُ : شيء واحد ، وهو المنتصب الصَّحِيح الارتفاع))<sup>(٣٥)</sup>، فُكِّلَ مِنَ الْحَاءِ وَالزَّايِ أَخَذَ مَكَانَ الْآخِرِ، ولعله انفرد بهذه اللفظة فلم أجدها عند غيره.

- قال ابن مطرف الكناني في موضعٍ آخر من كتابه: ((المكرفه ، والمكفه : واحد في كل وجه))<sup>(٣٦)</sup>.

أهمله الجوهري<sup>(٣٧)</sup>، ونقل عن الأصمعي أَنَّهُ قَالَ: الْمَكْرَهْفُ من السَّحَابِ: الَّذِي يَغْلُظُ وَيَرْكَبُ بعضه بعضاً؛ مثل الْمَكْفَهَرِّ<sup>(٣٨)</sup>، وقيل هو كمشمعل<sup>(٣٩)</sup>، وقال أبو عمرو: اكْرَهْفَ الذَّكْرُ: إِذَا انتشر، وأنشد:

قَنْقَاءٌ فَيَشِ مَكْرَهْفٌ حَوْفُهَا<sup>(٤٠)</sup>

- قال ابن مطرف الكناني: ((يقال لنسل الإبل والغنم<sup>(٤١)</sup> : الوابلة ، والوالبة ، مقلوب))<sup>(٤٢)</sup>، ولم أجد مَنْ جَاءَ بِاللَّفْظَيْنِ معاً فقد قال الخليل: "الوالبة: الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى. تخرج الوسطى، وهي الأم، وتخرج الأولب بعد ذلك فتتلاحق"<sup>(٤٣)</sup>.

لاحظت من جردي للمادة أَنَّهُ يَذْكَرُ كلمة مقلوب في أغلب ما كان قلباً مكانياً ولا يذكر في مواطن أخرى، أي إنه ينبه على هذا المصطلح ولعله لم يستقر بعد؛ ومِمَّا ورد نستطيع أن نعد هكذا مواطن من كتابه من بدايات نشوء هذا المصطلح.

## المبحث الثاني

### تحقيق الهمز وتخفيفه واللغات (اللهجات)

#### المطلب الأول: تحقيق الهمز وتخفيفه:

إنَّ أول ما تشاهده في لهجة أهل الحجاز من الناحية الصوتية أنَّها لا تعرف تحقيق الهمز، أي النطق بالهمزة باعتبارها صامتاً، والكتب العربية تتحدث دائماً عن تحقيق الهمز وتنسبه إلى لهجة تميم، وعن تخفيف الهمز أو نطق الهمزة نطقاً بين بين، وتنسبه إلى لهجة الحجاز<sup>(٤٤)</sup>.

كما هو معروف أنَّ الهمزة مخرجها من أقصى الحلق قبل العين فلم يبتدئ الخليل بها في معجمه بالرغم من أنَّه اتبع النظام المخرجي من أقصى الحلق انتهاءً بالحروف المعتلة (الواو، والالف، والياء) ثُمَّ (الهمزة) كان من المفترض أن يبدأ بها وعلل سبب ذلك أنه لا يريد أن يبدأ كتابه بحرف متشائم مليء بالعلل، ووصف بعدم الاستقرار، إذ سرعان ما يتغير إلى حرفٍ معتل<sup>(٤٥)</sup>.

قال سيبويه: "اعلم أن كل همزة مفتوحة كانت قبلها فتحة فإنك تجعلها إذا أردت تخفيفها بين الهمزة والألف الساكنة، وذلك قولك سال في لغة أهل الحجاز إذا لم تحقق كما يحقق بنو تميم"<sup>(٤٦)</sup>.

من النص الأنف الذكر يتضح أنَّ تحقيق الهمزة عند بني تميم كان يقابله التخفيف عند أهل الحجاز، ويعبر سيبويه عن الهمزة المخففة قائلاً بأنَّها تنطق نطقاً يجعلها بين الهمزة والألف الساكنة، وإذا حاولنا فهم كلامه على نحو صوتي لاحظنا أنَّ الهمزة، ويعني بها الهمزة المحققة، إنما تنطق نتيجة التقاء تام يحدث إغلاقاً لحظياً في أقصى الحنجرة يتبعه انفراج مفاجئ فيصدر هذا الصوت الذي نعرفه بالهمزة، وهذا النطق يختلف اختلافاً أساسياً عن نطق الفتحة الطويلة، وهو ما يطلق عليه سيبويه "الألف"، فالفتحة الطويلة إحدى الحركات، والحركات تختلف عن الأصوات الساكنة في اتساع مخرجها، وأنه لا يحدث ضيق شديد يسبب عقبة في سبيل تيار الهواء، فظهور العقبة ثم انفراجها من خصائص النطق بالأصوات الصامتة<sup>(٤٧)</sup>، أمَّا الحركات فيمضي في النطق بها تيار الهواء من الداخل إلى الخارج دون عقبة، والهمزة من الأصوات الصامتة، ولكن الحركة الطويلة التي تكتب في الخط العربي بالألف ليست من الأصوات الصامتة. ويبدو أن تخفيف الهمزة كان يعني عند سيبويه أنَّ الالتقاء الذي يحدث إغلاقاً لحظياً في أقصى الحنجرة لم يحدث، وأن الهواء المندفَع إلى الحنجرة كان يمضي من دون أن يعترضه هذا الإغلاق الحنجري<sup>(٤٨)</sup>.



والكلام يطول في ذكر الهمزة وهيأتها ونطقها ؛ فلا أرى حاجة لذكر ما نحن لسنا بصددّه ، وإنما المقصود من هذا المبحث هو بيان موقف الكناني من الهمز ، وسأورد ما جاء به في كتابه على النحو الآتي :

- قال ابن مطرف الكناني : ((أكثر العرب يكره الجمع بين ساكنين فيفرّقون بينهما بالهمزة كما يفرّقون بينهما بالحركة ، قرأ أيوب السخّتياني<sup>(٤٩)</sup> : **سَمَحَ وَلَا الضَّالِّينَ** **سَجَى**<sup>(٥٠)</sup> ، فسئل عن ذلك فقال: إنّ المدة التي تمُدُّونها في الضالّين هي هذه الهمزة))<sup>(٥١)</sup>.

قال ابن جني: ذكر بعض أصحابنا أنّ أيوب سئل عن هذه الهمزة، فقال: هي بدل من المدة لالتقاء الساكنين، واعلم أنّ أصل هذه ونحوه: الضالّين، وهو (الفاعلون) من ضلّ يضلّ، فكره اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد على غير الصور المحتملة في ذلك، فأسكنت اللام الأولى وأدغمت في الآخرة، فالتقى ساكنان: الألف واللام الأولى المدغمة فزيد في مدة الألف، واعتمدت وطأة المد، فكان ذلك نحواً من تحريك الألف؛ وذلك أنّ الحرف يزيد صوتاً بحركاته كما يزيد صوت الألف بإشباع مدته<sup>(٥٢)</sup>.

- قال ابن مطرف الكناني: ((يقال : رَبَيْتُ فِي حَجْرِهِ ، وَرَبَيْتُ ، وَرَبَيْتُ أَرْبَى رَبَاءً وَرَبُوءاً ، إِنْ شِئْتَ هَمَزْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَ الْهَمْزَ))<sup>(٥٣)</sup>. قال الشاعر :

وَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَإِنِّي ... بِمَكَّةَ مَنْزِلِي وَبِهَا رَبَيْتُ<sup>(٥٤)</sup>

قال ابن منظور: قال الأصمعي: ربوت في بني فلان أربو نشأت فيهم، وربيت فلانا أربيته تربية وتربيته ورببته ورببته بمعنى واحد<sup>(٥٥)</sup>.

لم يذكر الأزهري ، والزمخشري ، وابن منظور كذلك لم يذكروا أو يُنبِّهوا على مسألة تحقيق الهمز أو تخفيفه كما فعل صاحب الترتيب في كتابه عند هذا الموضع<sup>(٥٦)</sup>.

- قال ابن مطرف الكناني: ((المُدْهَنِمُ: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ ، واصله ترك الهمز كأنّه : ادْهَامٌ مثل: احمارٌ ونحوه))<sup>(٥٧)</sup> ، وقال الله تعالى : **مُدْهَامَتَانِ** ٦٤ <sup>(٥٨)</sup> .

قال سيبويه : ((وإذا كان قبل الأوّل ألف لم تغيّر؛ لأنّ الألف قد يكون بعدها الساكن المدغم فيحتمل ذلك وتكون ألف الوصل في هذا الحرف؛ لأنّ الساكن الذي بعدها لا يحرك. وذلك احمارٌ واشهبٌ. وإن تدهامٌ أدْهَامٌ، فصار في الإدغام وثبات الألف مثله في غير الجزم))<sup>(٥٩)</sup>.

المطلب الثاني: اللغات (اللهجات):

لغة:

اللهجة في اللغة من لهج قال صاحب إسماعيل بن عباد: ((لهج فلان بكذا: أولع به ورجل ملهج به. واللهجة: طرف اللسان، وجرس الكلام))<sup>(٦٠)</sup>، وقال ابن فارس: ((اللام والهاء والجيم أصل صحيح يدل على المثابة على الشيء وملازمته))<sup>(٦١)</sup>.

اصطلاحاً:

اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم لهجات عدّة، لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعاً في مجموعة من الظواهر اللغوية<sup>(٦٢)</sup>.

اعتاد اللغويون والنحاة القدماء يطلق على إطلاق لفظ (اللهجة) اسماً للغة؛ فيقولون: لغة قريش ولغة الحجاز، وتتصف اللهجات العربية بصفات خاصة، بحيث تمتاز لهجة من الأخرى بظواهرها اللغوية، ولكنها تأتلف فيما بينها بظواهر اللغوية أخرى<sup>(٦٣)</sup>.

إنّ دراسة اللهجات العربية القديمة لها أهمية كبيرة في الدراسات اللغوية الحديثة، فعن طريقها يمكننا معرفة التطور في دلالات الألفاظ ومعرفة ما تؤديه تلك المفردات من معاني مختلفة، تبعا لاختلاف البيئات، وإنّها تعيننا في نسبة كثير من اللهجات الحديثة إلى أصولها من اللهجات القديمة، ثمّ إنّها مفيدة في رسم الخارطة اللغوية للتوزيع اللهجي وانتشار القبائل العربية وحجرتها وأماكن سكنها قديماً وحديثاً، وتساعد اللهجات المختلفة في اللغة الواحدة في فهم طبيعة تلك اللغة ومراحل نشوئها وتطورها ومدى تأثير البيئة فيها<sup>(٦٤)</sup>.

لقد نبّه أبو فتحي الكناني على اللغات أو اللهجات في عبارات متنوعة كقوله ( لغة في كذا، أو لغة بني فلان، أو ثمان لغات)، وقد ورد ذلك في أكثر من ستين موضعاً من كتابه الترتيب في اللغة في القسم المخصص لدراسته وهو الجزء الثاني، ومما لا شك فيه أنّه يصعب جمع جميع ما جاء به من هذا النوع في هذا الباب، إلا أنني أذكر بعضاً منها على سبيل التمثيل، مقسمةً على النحو الآتي:

- ما ذكر فيه لغتان، نبّه الكناني في كثير من مواضع كتابه على الألفاظ التي تحمل لغتين أو لهجتين (كما أوضحت سابقاً عند القدماء لم يكن هناك فرق بين المصطلحين) أورد منها نزرًا يسيراً.

- قال ابن مطرف الكناني عند شرحه بيتاً للراجز مستشهداً به على معنى آدم: قال الراجز:

والبيّضُ لا يُؤدِمُنْ إلاّ مُؤدَمَا<sup>(٦٥)</sup>



أي لا يحبني إلا مُحِبّاً مُحَبّاً ولا يحبيني إلا محبوباً، لغتان ، وقال ابن الأعرابي الآدم : من الرجال: إلى السّواد ، ومن الإبل الخالص البياض<sup>(٦٦)</sup>.

- ذَكَرَ ابن مطرّف الكناني في موضعاً آخر لفظة لغتان قال : يقال : تُرْجُمان وتُرْجُمان : لغتان ، بضمّ التاء وفتحها<sup>(٦٧)</sup>.

- قال ابن مطرّف الكناني في موضع له من كتابه: ((يقال لغني بالشيء وغري به، بمعنى، وهو اللغو واللّغا : لغتان، مثل الأسو والأسى))<sup>(٦٨)</sup>.

وبعدُ هذا النوع من أكثر الأنواع ذِكْراً في كتابه فقد ورد أكثر من عشر مرات وإن دلّ على شيء فهو يدل على نباهته ونبوغه ومعرفة ما يطرحه من مسائل قبل الولوج بها.

- ما ذكر فيه ثلاث لغات أشار الكناني إلى الألفاظ التي لها ثلاث لغات في كتابه هذا - الترتيب وسأورد بعضاً منها للتبيين.

- قال ابن مطرّف الكناني: مستشهداً بقول الكسائي قال: ((قال الكسائي : هو العُجُس والعُجُس والعُجُس<sup>٦٩</sup> : ثلاث لغات))<sup>(٧٠)</sup>.

- قال ابن مطرّف الكناني: ((يقال : فِدَاءٌ لَكَ وفِدَاءٌ لَكَ وفِدَاءٌ لَكَ : ثلاث لغات))<sup>(٧١)</sup>، وقال الشّاعر:

ويهاً فداءً لك يا فضاله<sup>(٧٢)</sup>.

- قال ابن مطرّف الكناني: قال أبو عمرو : الأَلُوَّةُ ، و الأَلُوَّةُ : العُودُ الَّذِي يُنْبَخَرُ بِهِ ، وأصله فارسي، قال الرّاعي:

فَطَافَتْ بِكَافُورٍ وَعُودِ أَلُوَّةٍ ... شَامِيَةً شَبَّتْ عَلَيْهَا الْمَجَامِرُ<sup>(٧٣)</sup>

- قال ابن مطرّف الكناني : ((قال: غير ابي عمرو : وفيها لغة ثالثة؛ وهي الأَلُوَّة؛ يعني العود))<sup>(٧٤)</sup>.

- قال ابن مطرّف الكناني: ((يقال للسّكّين : المَدِيَّة والمَدِيَّة والمَدِيَّة<sup>٧٥</sup> ، ثلاث لغات))<sup>(٧٦)</sup>.

- قال ابن مطرّف الكناني : ((والسَّقَط : أن تلقي الناقة ولدها وغير الناقة لغير تمام، وهو السَّقَط والسَّقَط ثلاث لغات))<sup>(٧٧)</sup>، ومنه سقوط الجنين من رحم أمّه<sup>(٧٨)</sup>. وهذا النوع أقلّ ذِكْراً في كتاب الترتيب من سابقه.

- ما ذكر فيه أربع لغات ذَكَرَ أبو الفتح الكناني في كتابه مشيراً إلى عدد هذه اللغات في اللفظة الواحدة ذاكراً أربعة مواضع من كتابه من هذا النوع.

- قال في الأول قال ابن مطرّف الكناني: ((يقال : جارية بينة الجَرَاء والجَرَاء<sup>(٧٩)</sup> ، والجَرَايَةُ والجَرَايَةُ. أربع لغات))<sup>(٨٠)</sup>.

- أما في الموضع الثاني قال ابن مطرّف الكناني: ((يقال للأُمّ ، وهي الوالدة : إِمّ ، وأُمّهة ، وأُمّة ، أربع لغات))<sup>(٨١)</sup>. أما الثالث فقال: ((يقال: المُرْمَعَن : السَّائِل ، يقال : ارمعَنَّ أنفه ، وارمعلّ ، وارمعنّ ، وارمغلّ ، أربع لغات<sup>(٨٢)</sup> بمعنى واحد))<sup>(٨٣)</sup>. فالرابع عند حديثه عن السَّقَط واللغات الثلاث فيه أضاف لغة رابعة<sup>(٨٤)</sup>.

- ما ذكر فيه خمس لغات ذكرَ ابن مطرّف الكناني في كتابه مشيراً إلى العدد خمسة في موضعين من كتابه.

- الأول : قال ابن مطرّف الكناني: ((يقال: سِمُهُ وَسْمُهُ وإِسْمُهُ وَسْمَاهُ، خمس لغات))<sup>(٨٥)</sup>.  
- والأخير: قال ابن مطرّف الكناني: ((هي الأضحية ، والإضحية : بضم الألف وكسرهما، والضّحيّة ، والضّحيّة : بفتح الضاد وكسرهما ، والأضحاة : خمس لغات))<sup>(٨٦)</sup>. انفرد صاحب الترتيب باللغة الخامسة ، وذكر غيره أربع لغات<sup>(٨٧)</sup>، ومنهم من عدّها ثلاثاً<sup>(٨٨)</sup>. ولم يذكر في كتابه ما هو آتٍ على ست لغات.

- ما ذكر فيه سبع لغات لم يذكر من هذا الصنف فقط مرة واحدة .  
- قال ابن مطرّف الكناني: ((قال الأصمعي : هو الأُرْزُ ، مثال : الأَشْدُّ ، والأُرْزُ ، والأُرْزُ ، والأُرْزُ ، وقال ابن السكيت<sup>(٨٩)</sup> : وهو أُرْزُ ، ساكن الراء ورزّ ، ورزّ، سبع لغات))<sup>(٩٠)</sup>، وابن قتيبة وضعها في باب ما جاء على ست لغات<sup>(٩١)</sup>، وهو ما ذهب إليه صاحب الصحاح<sup>(٩٢)</sup>. وما لم يأت به من أعداد إلى أن وصل إلى إحدى عشرة لغة.

- ما جاء به على إحدى عشرة لغة ، وهو موضع واحد صرّح به ابن مطرّف الكناني.  
- قال ابن مطرّف الكناني: ((فأما المَهْوَأَنّ - بفتح الهمزة- فإنّ العرب تقول جائئُ أن يقول الإنسان ما مَعْنَى كلامه و مَعْنَاثُهُ وَمُعْنَى كلامه و مُعْنَاثُهُ و مَجْرَى كلامه و مَجْرَاثُهُ ، ومُجْرَى كلام هو مُجْرَاثُهُ ، وفَحْوَى كلامه وفَحْوَاثُهُ وفُحْوَى كلامه وفُحْوَاثُهُ ومُهْوَأَنّ كلامه ، إحدى عشرة لغة للعرب<sup>٩٣</sup>، والمهوان وأيضاً البعيد))<sup>(٩٤)</sup>.

ليس ما تقدم وحسب وإنما نبّه على لغات القبائل ، والأمصّار كالرومية والعبرانية<sup>(٩٥)</sup>، فضلاً عن الفارسية<sup>(٩٦)</sup>، ومن لغات القبائل الواردة الذكر في القسم المخصص لي دراسته ، لغة طيء<sup>(٩٧)</sup>، ولغة هذيل<sup>(٩٨)</sup>، ولغة الهلاليين<sup>(٩٩)</sup>، فضلاً عن قبيلة قيس وتميم وأسد<sup>(١٠٠)</sup>.

فلم يكتفِ بهذا ؛ فأفرد فصلاً يذكر فيه (طرفٌ من لغات أهل اليمن)<sup>(١٠١)</sup>، بالرغم من أنه لم يستسغ لغتهم؛ فقبحها وفضّل كلام العجم على لغتهم ، فقال عند حديثه عن اليمن : "لأهل اليمن لغات قبيحة، كلام العجم أليق منها"<sup>(١٠٢)</sup>.



فقد كان عالماً باللغات واللهجات، حتى أنه عالماً باللغات الأعجمية فقد ذكر الفارسية والعبرانية، فضلاً عن الرومية كل ذلك ورد في كتابه الترتيب، الجزء الثاني منه، مما يدل على سعة حفظه واعتنائه باللغات بشكل عام، فلم يخص لغة بالذكر دون أخرى.

### الخاتمة

ختاماً لا يسعني إلا أن أحمد الله تعالى على توفيقه وامتنانه، وأثني على النبي الأمي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، فقد توصل الباحث إلى جملة نتائج أسرد على مسامعكم بعضاً منها:

- كثير من الألفاظ لم أجدّها إلا في كتاب الترتيب في اللغة؛ ذلك ما يضيف قيمة للكتاب.
- موقف ابن مطرّف الكناني من الإبدال واضحاً وهو الإقرار به بخلاف الإعلال الذي لم يصرح به، أو عدم تفريقه لأي منهما فأطلق الأول والمراد المصطلحين معاً.
- تبين أنّه يُقرّ بوجود القلب المكاني، وأشار إليه فكان يقول (مقلوب)، ولم يُصرّح به، ويمكن أن نعدّ ذلك من بدايات نشوء المصطلح.
- كان ابن مطرّف الكناني ذا باع في اللغات (اللهجات)؛ فأورد بين دفتي كتابه عنواناً يضم فيه لغات أهل اليمن، ولم يكتف بهذا وحسب إنما كان يشير إلى بعض لغات الأمصار منها الرومية، والعبرانية، والفارسية كذلك.

### الهوامش

- (١) سورة البقرة الآية ٣١.
- (٢) ينظر: مبادئ اللسانيات لأحمد محمد قدور ١٥٦.
- (٣) ينظر: الترتيب في اللغة ٥٣/٢.
- (٤) الترتيب في اللغة ٢١٥/٢.
- (٥) المصدر نفسه ٢٤٦/٢.
- (٦) ينظر: المصدر نفسه ٤٠٨/٢ و ٦٦ و ١٢٢ و ١٩٨ و ٢١١ و ٢٢٩ و ٢٣٩ و ٣٨٢.
- (٧) الترتيب في اللغة ٥٧/٢.
- (٨) ينظر: المصدر نفسه ٢٠٤/٢.
- (٩) ينظر: المصدر نفسه ٢٨٦/٢.
- (١٠) ينظر: المصدر نفسه ٦٨/٢ و ١١٧ و ١٢٠ و ١٨٢ و ١٩٣ و ٢٠٠ و ٢٢٤ و ٤١٥ و ٤٩٥ و ٥٠٤.
- (١١) التعريفات للجرجاني ٣١.
- (١٢) هناك دراسات مستفيضة في هذين المصطلحين فقد درّسا في السودان بجامعة أم درمان بصورة موسعة وعلى الذي يرغب بالاستزادة النظر إلى هذه الأطروحة وهي بعنوان (الإعلال والإبدال عند اللغويين) للطلاب عثمان محمد آدم، ومشرفه البروفيسور بكري محمد الحاج.

- (١٣) ينظر: جمهرة اللغة مادة (بدل) ٣٠٠/١ ، والصاحح تاج اللغة وصاحح العربية مادة (بدل) ١٦٣٢/٤ ، والمحيط في اللغة مادة (بدل) ٣٥٠/٢ .
- (١٤) تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم للصاعدي ٦٥٦/٢ .
- (١٥) ينظر: الترتيب في اللغة ٩٦/٢ .
- (١٦) ينظر: الإبدال: لأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١)، ت عز الدين التتوخي ، المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٦٠: ١ / المقدمة ٥ وما بعدها ، نقلاً عن الدراسات اللغوية في كتاب النظام ١٠٧ .
- (١٧) ينظر: الدراسات اللغوية في كتاب النظام ١٠٧ .
- (١٨) الترتيب في اللغة ٣٩/٢ .
- (١٩) المصدر نفسه ٣٧١/٢ .
- (٢٠) المصدر نفسه ٤٧٧/٢ .
- (٢١) الترتيب في اللغة ٣٨٥/٢ .
- (٢٢) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف لزيد الدين محمد ٥٦ .
- (٢٣) ينظر: الكليات للكفوي ١٥٠ .
- (٢٤) شرح شافية ابن الحاجب - الرضي الاسترأبادي ٦٦/٣ . ودرج الدرر في تفسير الآي والسور ٧٠/١ .
- (٢٥) الترتيب في اللغة ٥٠/٢ .
- (٢٦) \* لم أجد لذلك مصدراً، فهو من الترتيب ٤٥٧ / ٢ .
- (٢٧) الترتيب في اللغة ٤٥٧/٢ .
- (٢٨) معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامة ٨٧/١ .
- (٢٩) شرح شافية ابن الحاجب ، ت الرضي ٢٢/١ .
- (٣٠) ينظر: الترتيب في اللغة ٤٤٢/٢ .
- (٣١) ينظر: من ذخائر ابن مالك في اللغة مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق ٣١٦ .
- (٣٢) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ٤٧/٤ .
- (٣٣) ينظر: المصدر نفسه ٤٨/٤ .
- (٣٤) سورة النساء الآية ٥١ .
- (٣٥) الترتيب في اللغة ٣٩٣/٢ .
- (٣٦) المصدر نفسه ٣٨٥/٢ .
- (٣٧) التكملة والذيل والصلة للصغاني ٥٥٦/٤ .
- (٣٨) ينظر: تهذيب اللغة ٢٧٠/٦ ، والعباب الزاخر ٤/٢ .
- (٣٩) ينظر: القاموس المحيط ٨٤٨ .
- (٤٠) الرجز موجود في تهذيب اللغة ٢٧٠/٦ وهو منسوب إلى أبي عمرو ، وفي كتاب الأفعال ٢٠٢/٢ غير منسوب لأحد .
- (٤١) نقل ذلك عن ابن الأعرابي في تهذيب اللغة ٢٧٧/١٥ وقال "الوالبة: نسل الإبل والغنم والقوم"



(٤٢) الترتيب في اللغة ٤٤٧/٢.

(٤٣) العين ٣٣٨/٨.

(٤٤) ينظر: معاني القرآن وإعرابه ٧٩/١، وتاريخ آداب العرب ٧٧/١.

(٤٥) ينظر: مباحث في علم اللسانيات ١١٥، والدراسات اللغوية في كتاب النظام ١٣٧.

(٤٦) الكتاب لسيبويه ٥٤١/٣.

(٤٧) ينظر: علم اللغة العربية ٢٢٥.

(٤٨) ينظر: المصدر نفسه.

(٤٩) ينظر: الجليس الصالح والأنيس الناصح ٢٩١. والمحتسب ١٢٤/١.

(٥٠) سورة الفاتحة الآية ٧.

(٥١) الترتيب في اللغة ٣٩٤/٢.

(٥٢) ينظر: المحتسب لابن جني ١٢٤/١.

(٥٣) الترتيب في اللغة ٢٦٩/٢.

(٥٤) البيت منسوب لابن الأعرابي في تهذيب اللغة ١٩٧/١٥. وأساس البلاغة ٣٣٤/١. ولسان العرب

٣٠٧/١٤.

(٥٥) ينظر: لسان العرب ٣٠٧/١٤.

(٥٦) ينظر: تهذيب اللغة ١٩٧/١٥، وأساس البلاغة ٣٣٤/١، ولسان العرب ٣٠٧/١٤، والترتيب في اللغة

٢٦٩/٢.

(٥٧) الترتيب في اللغة ٣٩٨/٢.

(٥٨) سورة الرحمن الآية ٦٤.

(٥٩) الكتاب لسيبويه ٥٣٢/٣.

(٦٠) المحيط في اللغة ٢٨٤/١. وينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٣٣٩/١.

(٦١) مقاييس اللغة ٢١٤/٥.

(٦٢) ينظر: نزول القرآن على سبعة أحرف ٤.

(٦٣) ينظر: لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة: ٢٩، والدراسات اللغوية في كتاب النظام ص ١٣٩.

(٦٤) ينظر: فقه اللغة د. حاتم الضامن ٤٧، والدراسات اللغوية في كتاب النظام ص ١٤٠.

(٦٥) البيت غير منسوب لأحد في العين ٨٨/٨، ومعجم ديوان الأدب ٢٢١/٤، وتهذيب اللغة ١٥٠/١٤،

والصاح ١٨٥٩/٥. أمّا ابن فارس فلم ينسبه لأحد في المقاييس ٧٢/١، ونسبه للعجاج في مجمل اللغة ٩٠.

(٦٦) ينظر: الترتيب في اللغة ١٨٦/٢.

(٦٧) ينظر: المصدر نفسه ٢٠٠/٢.

(٦٨) المصدر نفسه ٢٥٣/٢.

(٦٩) ينظر: كتاب السلاح لابي عبيدة القاسم بن سلام ٢٣، وتهذيب اللغة ٢١٨/١.

(٧٠) الترتيب في اللغة ١٣٧/٢.



- (٧١) الترتيب في اللغة ١٨٢/٢.
- (٧٢) الرجز بلا نسبة في نواذر ابي زيد الانصاري ١٦٣، والمقتضب ١٦٨/٣، والبارع في اللغة ١٧١، وسر صناعة الأعراب ٩٦/١.
- (٧٣) البيت موجود بلفظة (فجاءت) بدل لفظة (فطافت) في كتاب مجالس العلماء للزجاجي ٢١٥، بنص "فجاءت بكافورٍ وعود ألوّة ... شاميةً شبت عليها المجامر".
- (٧٤) الترتيب في اللغة ١٩٣/٢.
- (٧٥) ينظر: المحتسب لابن جني ط المجلس الأعلى ٢٨٠/١.
- (٧٦) الترتيب في اللغة ٢٠٧/٢.
- (٧٧) المصدر نفسه ٤٤٦/٢.
- (٧٨) ينظر : العين ٧١/٥، والحيوان ٧٠/٥، وتهذيب اللغة ٣٠٠/٨، والمخصص ٨٨/٣، ولسان العرب ٣١٦/٧.
- (٧٩) ينظر: النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المذهب ٢٦٠/١، ومختار الصحاح ٥٦، ولسان العرب ١٤٣/١٤.
- (٨٠) الترتيب في اللغة ٢٠٢/٢.
- (٨١) الترتيب في اللغة ٣٠٩/٢، فلم يُشرِ ذلك غيره.
- (٨٢) لم يتوسع غيره في هذا المجال والذي ذكره ابن منظور في لسان العرب ١٨٧/١٣، لم يأتِ بما اتاه الكناني فقد نصّ الكناني على ما لم ينصه أحدٌ غيره. ينظر : المحيط في اللغة ١٨٧/١، والقاموس ١٢٠١، وتاج العروس ١١٦/٣٥.
- (٨٣) الترتيب في اللغة ٤٠٥/٢.
- (٨٤) ينظر: الترتيب في اللغة ٤٤٦/٢.
- (٨٥) الترتيب في اللغة ٢٠٧/٢. لم يذكر ذلك غيره.
- (٨٦) الترتيب في اللغة ٣٦٤/٢.
- (٨٧) ينظر: شرح كتاب سيوييه ، للسيرافي ٣٩٥/٤، وتهذيب اللغة ١٠٠/٥، وعن الاصمعي كذلك في أسفار الفصيح ٧١٧/٢.
- (٨٨) ينظر: الشافي في شرح مسند الشافعي ٥٦٧/٣.
- (٨٩) لم أجد ذلك القول لابن السكيت في كتبه .
- (٩٠) الترتيب في اللغة ١٨٧/٢.
- (٩١) ينظر: أدب الكاتب ٥٧٥.
- (٩٢) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٨٦٣/٣.
- (٩٣) الذي ذكره في هذا الموضع أربع عشرة لغة ، وأخطأ بتبنيها هذا ، ولعل سببه أنّه ذكر الألفاظ ثم بعد فترة نبّه على ذلك وهو خطأ وارد.
- (٩٤) الترتيب في اللغة ٤٠٥/٢، ولم يفصل أحدٌ غيره ما هو آتٍ به ، ينظر: الجرائيم ٤٥/٢، وتهذيب اللغة ٢٣٤/٦.



(٩٥) ينظر: الترتيب في اللغة ٣١٦/٢.

(٩٦) ينظر: الترتيب في اللغة ٢١/٢ و ٧٣.

(٩٧) ينظر: الترتيب في اللغة ١٨١/٢ و ٣٤٨ و ٣٤٩.

(٩٨) ينظر: الترتيب في اللغة ٣٤٧/٢.

(٩٩) ينظر: الترتيب في اللغة ٣٤٩/٢.

(١٠٠) ينظر: الترتيب في اللغة ٤٤٣/٢.

(١٠١) ينظر: الترتيب في اللغة ٣٦٠/٢.

(١٠٢) ينظر: الترتيب في اللغة ٢٣/٢.

#### المصادر

##### ❖ القرآن الكريم

- الإبدال: لأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١)، ت عز الدين التتوخي، المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٦٠: ١.
- أدب الكاتب (أو) أدب الكتاب، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المحقق: محمد الدالي، الناشر: مؤسسة الرسالة.
- أساس البلاغة، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- أسفار الفصيح، المؤلف: أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي (ت ٤٣٣ هـ)، المحقق: أحمد بن سعيد بن محمد فُشاش، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه من كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٧ هـ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ.
- الإعلال والإبدال عند اللغويين دراسة صوتية صرفية، أطروحة دكتوراه للباحث عثمان محمد آدم، ومشرفه البروفيسور بكري محمد الحاج، جمهورية السودان، جامعة أم درمان، كلية اللغة العربية.
- البارع في اللغة، المؤلف: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت ٣٥٦هـ)، المحقق: هشام الطعان، الناشر: مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية ببيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٥ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
- تاريخ آداب العرب، المؤلف: مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافي (ت ١٣٥٦هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي.
- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، المؤلف: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملطة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م.

## المستوى الصوتي في كتاب الترتيب في اللغة لأحمد بن مطرّف الكناني (ت ٤١٣ هـ)

- الترتيب في اللغة لأحمد بن مطرّف بن إسحاق بن حماد الكناني (ت ٤١٣ هـ) الجزء الثاني دراسة وتحقيق رسالة ماجستير مقدّمة من الطالب عبدالله بن فهد بن رشود البقمي بإشراف الدكتور عبد الرحمن بن سليمان بن عثيمين ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.
- التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ)، الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة.
- تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.
- التوقيف على مهمات التعاريف، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١ هـ)، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، المؤلف: أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجبري النهرواني (ت ٣٩٠ هـ)، المحقق: عبد الكريم سامي الجندي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧ م.
- الحيوان، المؤلف: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ.
- الدراسات اللغوية في كتاب النظام في شرح شعر المتنبي وابي تمام لابن المستوفي (ت ٦٣٧ هـ)، للدكتور حليم حماد سليمان العسافي الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م.
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم المؤلف: محمد عبد الخالق عضيمة (ت ١٤٠٤ هـ)، تصدير: محمود محمد شاعر، الناشر: دار الحديث، القاهرة.
- درج الدرر في تفسير الآي والسور، المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١ هـ)، تحقيق: القسم الأول (طلعت صلاح الفرحان)، القسم الثاني (محمد أديب شكور أمير)، أصل التحقيق: أطروحتي دكتوراة للمحققين، الناشر: دار الفكر - عمان، الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- سر صناعة الإعراب، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.



- الشَّافِي فِي شَرْحِ مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ لِابْنِ الْأَثِيرِ، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، المحقق: أحمد بن سليمان - أبي تميم يَاسر بن إبراهيم، الناشر: مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- شرح شافية ابن الحاجب، المؤلف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ)، حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما الأساتذة: محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، ومحمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية، ومحمد محيي الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، تصوير: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
- شرح كتاب سيبويه، المؤلف: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- الصحاح في اللغة والعلوم (تجديد صحاح العلامة الجوهري والمصطلحات العلمية والفنية للمجامع والجامعات العربية)، إعداد وتصنيف: نديم مرعشلي - أسامة مرعشلي، تقديم: عبد الله العلايلي.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر، المؤلف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت ٦٥٠ هـ).
- علم اللغة العربية، المؤلف: د. محمود فهمي حجازي، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- فقه اللغة د. حاتم الضامن، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل ١٩٩٠.
- القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- كتاب الأفعال لابن القوطية، المؤلف: ابن القوطية (ت ٣٦٧ هـ)، المحقق: علي فوده، العضو الفني للثقافة بوزارة المعارف، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٣ م.
- السلاح [وهو فصل من كتاب «الغريب المصنف» للمؤلف]، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلام، تحقيق: حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- الكتاب، المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠ هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- مجالس ثعلب، المؤلف: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (ت ٢٩١ هـ).
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.



- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة غالب المطلبي دار الحرية بغداد، ١٩٧٨.
- مباحث في علم اللغة واللسانيات، للدكتور رشيد العبيدي، دار الشؤون الثقافية ، بغداد، ط١، ٢٠٠٢.
- مبادئ اللسانيات للدكتور أحمد محمد قدور طبعة مزيده ومنقحة الدار العربية بيروت لبنان.
- مجمل اللغة لابن فارس، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- المحيط في اللغة، المؤلف: كافي الكفاة، صاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ - ٣٨٥ هـ)، المحقق: محمد حسن آل ياسين، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.
- المخصص، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- معاني القرآن وإعرابه، المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، المؤلف: أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور (ت ١٣٤٨ هـ)، المحقق: دكتور حسين نصار، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- معجم ديوان الأدب، المؤلف: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة.
- معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- المقتضب، المؤلف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عزيمة، الناشر: عالم الكتب - بيروت.
- من ذخائر ابن مالك في اللغة مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، المحقق: محمد المهدي عبد الحي عمار، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة التاسعة والعشرون. العدد السابع بعد المائة.



- نزول القرآن على سبعة أحرف، المؤلف: مناع بن خليل القطان (ت ١٤٢٠ هـ)، الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب، المؤلف: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطل الركي، أبو عبد الله، المعروف ببطل (ت ٦٣٣ هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سالم، الناشر: المكتبة التجارية، مكة المكرمة.
- النوادر في اللغة، المؤلف: أبو زيد الأنصاري، تحقيق ودراسة: الدكتور / محمد عبد القادر أحمد، الناشر: دار الشروق، الطبعة: الأولى، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

#### Sources

##### ❦ Holy Quran

- Substitution: by Abu al-Tayyib al-Linguist (d. 351), T. Izz al-Din al-Tanukhi, Arab Scientific Academy, Damascus 1960: 1.
- Writer's Literature (or) Book Literature, Author: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba Al-Dinuri (d. 276 AH), Investigator: Muhammad Al-Dali, Publisher: Al-Resala Foundation.
- The basis of rhetoric, author: Abu al-Qasim Mahmud bin Amr bin Ahmed, al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH), edited by: Muhammad Basil Oyouun al-Sud, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1419 AH - 1998 AD.
- Travels of the eloquent, Author: Abu Sahl Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Harawi Al-Nahwi (d. 433 AH), Investigator: Ahmed bin Saeed bin Muhammad Qashash, Origin of the book: PhD thesis from the Faculty of Arabic Language at the Islamic University in Madinah, 1417 AH, Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University - Madinah, Edition: First, 1420 AH.
- Explanation and substitution for linguists, a morphological phonetic study, PhD thesis by the researcher Osman Mohamed Adam, and his supervisor Professor Bakri Muhammad Al-Hajj, Republic of Sudan, Omdurman University, Faculty of Arabic Language.
- Proficient in Language, Author: Abu Ali Al-Qali, Ismail bin Al-Qasim bin Aydhun bin Harun bin Isa bin Muhammad bin Salman (d. 356 AH), Investigator: Hisham Al-Ta'an, Publisher: Al-Nahda Library Baghdad - Dar Al-Hadara Al-Arabiya Beirut, first edition, 1975 AD.
- The crown of the bride from the jewels of the dictionary, the author: Muhammad Murtada Al-Husseini Al-Zubaidi, investigated: a group of specialists, from the publications of: Ministry of Guidance and News in Kuwait - National Council for Culture, Arts and Letters in the State of Kuwait.
- History of Arab Literature, Author: Mustafa Sadiq bin Abdul Razzaq bin Saeed bin Ahmed bin Abdul Qadir Al-Rafi'i (d. 1356 AH), Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- The Overlap of Linguistic Origins and its Impact on the Construction of the Dictionary, Author: Abdul Razzaq bin Farraj Al-Saedi, Publisher: Deanship of Scientific Research, Islamic University in Madinah, Malta, Saudi Arabia, First edition, 1422 AH / 2002 AD.
- Arrangement in the language of Ahmed bin Mutrif bin Ishaq bin Hammad Al-Kinani (d. 413 AH) Part Two Study and investigation of a master's thesis submitted by the student Abdullah bin Fahid bin Rashoud Al-Buqami under the supervision of Dr. Abdul Rahman bin Suleiman bin Uthaymeen 1413 AH 1993 AD.
- Definitions, Author: Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (d. 816 AH), Investigator: Controlled and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, Edition: First 1403 AH-1983 AD.

- The Complement, the Tail and the Link to the Book of Taj al-Lughah wa Sahih al-Arabic, Author: Al-Hasan bin Muhammad bin Al-Hassan Al-Saghani (d. 650 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Press, Cairo.
- Refinement of language, Author: Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), Investigator: Muhammad Awad Merheb, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, First Edition, 2001.
- Arrest on the tasks of definitions, Author: Zain al-Din Muhammad called Abd al-Raouf ibn Taj al-Arefin ibn Ali ibn Zain al-Abidin al-Haddadi and then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), Publisher: Alam al-Kutub 38 Abd al-Khaliq Tharwat-Cairo, first edition, 1410 AH-1990 AD.
- Al-Jalees Al-Saleh Al-Kafi and Al-Anis Al-Nasih Al-Shafi, Author: Abu Al-Faraj Al-Maafi bin Zakaria bin Yahya Al-Jariri Al-Nahrawani (d. 390 AH), Investigator: Abdul Karim Sami Al-Jundi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, Edition: First 1426 AH - 2005 AD.
- Language Population, Author: Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), Investigator: Ramzi Munir Baalbaki, Publisher: Dar al-Ilm Lil-Malayan - Beirut, first edition, 1987.
- Animal, Author: Amr ibn Bahr ibn Mahboob al-Kinani by al-Wala'a, al-Laithi, Abu 'Uthman, known as al-Jahiz (d. 255 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, second edition, 1424 AH.
- Linguistic Studies in the Book of the System in Explanation of the Poetry of Al-Mutanabbi and Abi Tammam by Ibn Al-Mustafi (d. 637 AH), by Dr. Halim Hammad Suleiman Al-Assafi - first edition 1431 AH 2010 AD.
- Studies of the style of the Holy Qur'an Author: Muhammad Abd al-Khaliq 'Udaima (d. 1404 AH), Exporter: Mahmoud Muhammad Shaker, Publisher: Dar al-Hadith, al-Cairo.
- Daraj Al-Durar in the interpretation of the verse and the surah, the author: Abu Bakr Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Farsi origin, Al-Jurjani Al-Dar (d. 471 AH), investigated: the first section (Talaat Salah Al-Farhan), the second section (Muhammad Adib Shakur Amrir), the origin of the investigation: two doctoral theses for investigators, Publisher: Dar Al-Fakr - Amman, Jordan, first edition, 1430 AH - 2009 AD.
- The Secret of Syntax Industry, Author: Abu al-Fath Othman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut-Lebanon, first edition 1421 AH - 2000 AD.
- Al-Shafi in Sharh Musnad Al-Shafi'i by Ibn Al-Atheer, Author: Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), Investigator: Ahmed bin Suleiman - Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Publisher: Al-Rushd Library, Riyadh - Saudi Arabia, Edition: Al-Awli, 1426 AH - 2005 AD.
- Explanation of Shafia Ibn al-Hajib, author: Muhammad ibn al-Hasan al-Radhi al-Istrabadi, Najm al-Din (d. 686 AH), achieved and adjusted their stranger and explained their ambiguity Professors:, Muhammad Nour Al-Hassan - teacher in the specialization of the Faculty of Arabic Language, Muhammad Al-Zafzaf - teacher in the Faculty of Arabic Language, and Muhammad Mohy El-Din Abdel Hamid - teacher in the specialization of the Faculty of Arabic Language, Photo: Dar Al-Kutub Al-Ilmia Beirut - Lebanon.
- Explanation of Sibawayh's book, Author: Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban (d. 368 AH), Investigator: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, Edition: First, 2008 AD.
- Al-Sahih Taj Al-Lughah and Al-Sahih Al-Arabiya, Author: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gohari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Publisher: Dar Al-Ilm Lil-Malayan - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD.



- Al-Sahih in Language and Science (Renewal of Al-Allama Al-Jawhari and Scientific and Technical Terms for Arab Academies and Universities), prepared and classified by: Nadim Maraashly - Osama Maraashly, Presented by: Abdullah Al-Alayli.
- Al-Abab Al-Zakher and Al-Labbab Al-Fakhir, The Author: Radhi Al-Din Al-Hassan bin Muhammad bin Al-Hassan bin Haidar Al-Adawi Al-Omari Al-Qurashi Al-Saghani Al-Hanafi (d. 650 AH).
- Arabic Linguistics, Author: Dr. Mahmoud Fahmy Hegazy, Publisher: Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution.
- Al Ain, Author: Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), Investigator: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Publisher: Al-Hilal House and Library.
- Philology Dr. Hatem Al-Damen, Dar Al-Hikma Press for Printing and Publishing, Mosul, 1990.
- Ocean Dictionary, Author: Majd al-Din Abu Taher Muhammad ibn Yaqoub al-Firouzabadi (d. 817 AH), investigated by: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, supervised by: Muhammad Naim Al-Arqsousi, Publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Eighth, 1426 AH - 2005 AD.
- The Book of Acts by Ibn al-Gothiyya, Author: Ibn al-Gothiyyah (d. 367 AH), Investigator: Ali Fouda, Technical Member of Culture at the Ministry of Education, Publisher: Al-Khanji Library in Cairo, Second Edition, 1993 AD.
- The weapon [a chapter from the book "The Stranger Classified" by the author], author: Abu Obaid al-Qasim bin Salam, edited by: Hatim Saleh al-Damen, publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, second edition, 1405 AH - 1985 AD.
- The Book, The Author: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi by Wala'a, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), Investigator: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, Third Edition, 1408 AH - 1988 AD.
- Fox Councils, Author: Ahmad bin Yahya bin Zaid bin Sayyar Al-Shaibani by loyalty, Abu Al-Abbas, known as Fox (d. 291 AH).
- Faculties: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, Author: Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Quraimi Al-Kafwi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (d. 1094 AH), Investigator: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masri, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut.
- Lisan al-Arab, Author: Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi (d. 711 AH), footnotes: by al-Yaziji and a group of linguists, publisher: Dar Sader - Beirut, third edition - 1414 AH.
- Tamim dialect and its impact on unified Arabic Ghaleb al-Muttalib Dar al-Hurriya, Baghdad, 1978.
- Investigations in Linguistics and Linguistics, by Dr. Rashid Al-Obaidi, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1st Edition, 2002.
- Principles of Linguistics by Dr. Ahmed Mohamed Kaddour, an increased and revised edition, Arab House, Beirut, Lebanon.
- The entirety of the language by Ibn Faris, the author: Ahmad bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, publishing house: Al-Resala Foundation - Beirut, second edition - 1406 AH - 1986 AD.
- Al-Muhtasib in clarifying the faces of abnormal readings and clarifying them, Author: Abu Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), Investigator: Muhammad Abdul Qadir Atta, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD.

- The Ocean in Language, Author: Kafi al-Kafa, Sahib, Ismail ibn Abbad (326 - 385 AH), Investigator: Muhammad Hassan Al Yassin, Publisher: Alam al-Kutub, Beirut, first edition, 1414 AH - 1994 AD.
- Mukhtar al-Sahih, Author: Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), Investigator: Yusuf al-Shaykh Muhammad, Publisher: Al-Asriya Library - Model House, Beirut - Saida, Fifth Edition, 1420 AH / 1999 AD.
- Custom, Author: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida al-Mursi (d. 458 AH), Investigator: Khalil Ibrahim Jaffal, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, first edition, 1417 AH 1996 AD.
- The meanings and syntax of the Qur'an, Author: Ibrahim ibn al-Siri ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH), Investigator: Abd al-Jalil Abdo Shalabi, Publisher: Alam al-Kutub - Beirut, first edition: 1408 AH - 1988 AD.
- Taymour Al-Kabir Dictionary of Colloquial Words, Author: Ahmed bin Ismail bin Muhammad Taymour (d. 1348 AH), Investigator: Dr. Hussein Nassar, Publisher: National Library and Archives in Cairo - Egypt, Edition: Second, 1422 AH - 2002 AD.
- Dictionary of Diwan al-Adab, Author: Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin Al-Hussein Al-Farabi, (d. 350 AH), investigated by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, reviewed: Dr. Ibrahim Anis, edition: Dar Al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo.
- Mukhtar al-Sahih, Author: Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), Investigator: Yusuf al-Shaykh Muhammad, Publisher: Al-Asriya Library - Model House, Beirut - Saida, Fifth Edition, 1420 AH / 1999 AD.
- Custom, Author: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida al-Mursi (d. 458 AH), Investigator: Khalil Ibrahim Jaffal, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, first edition, 1417 AH 1996 AD.
- The meanings and syntax of the Qur'an, Author: Ibrahim ibn al-Siri ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH), Investigator: Abd al-Jalil Abdo Shalabi, Publisher: Alam al-Kutub - Beirut, first edition: 1408 AH - 1988 AD.
- Taymour Al-Kabir Dictionary of Colloquial Words, Author: Ahmed bin Ismail bin Muhammad Taymour (d. 1348 AH), Investigator: Dr. Hussein Nassar, Publisher: National Library and Archives in Cairo - Egypt, Edition: Second, 1422 AH - 2002 AD.
- Dictionary of Diwan al-Adab, Author: Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin Al-Hussein Al-Farabi, (d. 350 AH), investigated by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, reviewed: Dr. Ibrahim Anis, edition: Dar Al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo.
- The tortured systems in the interpretation of strange words polite, author: Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Suleiman bin Batal Al-Rubi, Abu Abdullah, known as Batal (d. 633 AH), study, investigation and commentary: Dr. Mustafa Abdul Hafeez Salem, Publisher: Commercial Library, Makkah.
- Anecdotes in Language, Author: Abu Zaid Al-Ansari, Investigation and Study: Dr. Muhammad Abdul Qadir Ahmed, Publisher: Dar Al-Shorouk, Edition: First, 1401 AH - 1981 AD.

